

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي:

هو صيغة تشتق من أي اسم بزيادة ياء مشددة ، وتاء لتدل على الاتصاف بخصائص هذا الاسم

مثل :

إنسانيّة (اسم جامد)	←	١- إنسان
انتهازيّة (مصدر)	←	٢- انتهاز
أفضليّة (اسم التفضيل)	←	٣- أفضل
محسوبيّة (اسم المفعول)	←	٤- محسوب
حرية (صفة مشبهة)	←	٥- حر
قيصرية (اسم أعجمي)	←	٦- قيصر

ملاحظة:

- ١- يُشتق المصدر الصناعي من الأسماء فقط .
- ٢- يُشترط أن لا يكون المصدر الصناعي صفة لما قبله .

الغرض منه :

- دلالة اسم الجنس - سواءً أكان مصدراً أم اسمَ عين - على حقيقة الشيء التي وُضِعَ بإزائها فحسب ، ولا يدل على خصائصها وصفاتها وأحوالها التي يمكن أن تقوم بها ، فإذا أريد الدلالة على معنى زائد - كالخصائص والصفات والأحوال - جيء بصيغة المصدر الصناعي . فقيل : إنسانية ، ووطنية ، ورجولية .
- فمثلاً (إنسان) يدل في أصل وضعه على ذات الحيوان الناطق المفكر ، ولا يدل على خصائص هذه الحقيقة وأحوالها ، ككون الإنسان يألف ويؤلف ، كريم النفس .
- وكذلك (وطن) يدل على مكان إقامة الإنسان ، ولا يدل على المعاني التي يمكن أن تتعلق بهذا الوطن ، ككونه محبوباً ، تتعلق به النفس وتفديه ، وتعمل لخيره .
- وكذلك لفظ (رجولة) يدل على ما هو ضد الأنوثة ، ولا يدل على الخصائص والصفات التي يمكن أن تقوم به ، كالشهامه ، والقوة ، والصبر على الشدائد .

السر في هذه التسمية :

- هو صيغة النسب التي تربط بين المنسوب والمنسوب إليه ، فكأنه قيل : خصائص وصفات تنسب إلى الإنسان والوطن والرجولة ، وزدوا تاء النقل ؛ ليتمحض اللفظ للمعنى الحاصل بالمصدر .
- ورود المصدر الصناعي في كلام العرب :
- ورد في كلامهم قليلا ، مثل : جاهلية ، فروسية ، رهبانية ، لصوصية .
- وإنما كثر في كلام العرب بعد القرن الثاني الهجري حين تشعبت العلوم ، وتعمق العلماء في البحث .
- ويصاغ المصدر الصناعي مما يأتي :
- ١- من المصادر . نحو : استمرار ← استمرارية . انتهاز ← انتهازية ، عدوان ← عدوانية .
- ٢- المشتقات : اسم الفاعل . نحو : القابل ← القابلية ، الجاهل ← الجاهلية ، الواقع ← الواقعية .
- اسم المفعول . نحو : المفهوم ← المفهومية ، الموضوع ← الموضوعية .
- الصفة المشبهة . نحو : الحرّ ← الحرية .
- اسم التفضيل . نحو : أهم ← أهمية ، أفضل ← أفضلية .
- ٣- الأسماء التي تؤدي مؤدى الأدوات . نحو : كيف ← كيفية ، كم ← كمية ، ما هي ← ماهية .
- ٤- الأسماء الأعجمية . نحو : قيصر ← قيصرية .

المصدر الصناعي: هو مصدر يصاغ من الجامد و المشتق و بطريقة قياسية للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة لهما. وهو ينتهي بتاء مربوطة قبلها ياء مشددة .. (وَطَن) حين الاتصاف به هو (وَطَنِيَّة) ..

ويطاع المصدر الصناعي بإضافة (يَّة) الاسم :

١- واقع < واقعيَّة . ٢- عالم < عالميَّة . ٣- قوم < قوميَّة .

”من الممكن أن نجد تشابهاً بين صيغة النسب لمؤنث وبين المصدر الصناعي” ولكن الدلالة مختلفة.
.. مثال على صيغة النسب: فتاة سَعُودِيَّة – ولد سَعُودِيّ ..

كيف نفرق بين الاسم المنسوب و المصدر الصناعي؟

الاسم المنسوب يكون إعرابه صفة لما قبله .

أمثلة لتمييز المصدر الصناعي عن صيغة النسب :

١- وحدة اللُّغة من أُسس القومية .

الجواب : مصدر صناعي ، لأنه لا يصف شيء قبله .

٢- وحدة اللُّغة من الأُسس القومية .

الجواب : صيغة نسب مؤنثة .

مثال:

- ١- خفف القاضي الحكم على المجرم لأسباب إنسانية
- ٢- إنسانيّتك تمنعك من ظلم الضعيف

التوضيح:

الأول: صيغة نسب لمؤنث لأن كلمة إنسانية هنا وقعت صفة
للأسباب

الثاني: مصدر صناعي

• إذا وقع المصدر الصناعي صفة لاسم قبله فإنه لا يُعد مصدرا صناعيا بل صيغة نسب لمؤنث كما في الأمثلة :

- ١- الفاتحة سورة مكّية
- ٢- تلك الطالبة تعاني من مشاكل نفسيّة
- ٣- لا يُرفع الحرمان إلا بأعذار طبيّة

التمارين:

استخرجي المصدر الصناعي وصيغة النسب مما يلي :

١- **الوطنية** هي حب الوطن والتضحية من أجل خدمته والدفاع عن مصالحه .

مصدر صناعي

٢- **الأفضلية** في الإمامة لمن يحفظ القرآن

مصدر صناعي

٣- لن أحضر الحفل لأسباب **شخصية**

صيغة نسب

٤- **الاشتراكية** مذهب اقتصادي .

مصدر صناعي

٥- **قضى** الفريقان مباراة **ودية** .

صيغة نسب